

ملتقى "وعي" يوصي بتمكين وتطوير قدرات متخصصي الصحة العامة والطب الوقائي والكليات الصحية في مجالات "الوقاية"

اختتمت جمعية وعي لصحة المجتمع ملتقاها العلمي "تدخلات الصحة العامة في الجمعيات الصحية الخيرية (تطوير وتمكين)" بعدة توصيات تمخضت عن جلسات الملتقى.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة الدكتور محمود بن عبدالرحمن محمود أستاذ الطب الوقائي المشارك ومدير عام الخدمات الطبية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، البرنامج الافتتاحي كان برعاية الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي الأستاذ أحمد السويلم وتشريف ومشاركة كل من الأمين العام للمجلس الصحي السعودي الدكتور نهار العازمي، ومدير عام المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية الدكتور عبد الحميد الحبيب، ووكيل كلية الطب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبداً الزايد، ومدير عام مركز التطوع الصحي الدكتور عبداً الغزواني، ومدير أكاديمية الصحة العامة بهيئة الصحة العامة الدكتور مهند العريني نيابة عن المدير التنفيذي لهيئة الصحة العامة، ورئيس المجلس التخصصي للجمعيات الصحية الخيرية الأستاذ الدكتور طلعت الوزنة، وأمين عام الجمعيات الأهلية الدكتور سلمان المطيري، ورئيس الوحدة الإشرافية على المنظمات الصحية غير الربحية بوزارة الصحة الأستاذ عبدالمجيد الزهراني ونائب الرئيس التنفيذي للتميز المؤسسي لصحة المجتمع بالتجمع الصحي الأول الدكتور عبدالمجيد الشويعر، ورؤساء جمعيات زمزم وعناية ودرهم وقاية والرحمة وحياتنا وأثر والتصلب اللويحي وإيواء، وأصحاب المحاضرين بالملتقى وعدد من قيادات تخصصات الصحة العامة والطب الوقائي وأساتذة الجامعات ومنسوبي الجمعيات ومؤسسات القطاع غير الربحي.

ولفت إلى أنه تم خلال الحفل الإفتتاحي تكريم المحاضرين والمشاركين والراعي الداعم مؤسسة الجاسر الخيرية، وقامت الجمعية بتوقيع ثلاثة شراكات مع كل من المجلس الصحي السعودي، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية وكلية الطب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد أشاد راعي الملتقى في كلمته خلال الحفل بجهود جمعية "وعي" رغم نشأتها القريبة وتميزها في مجال الصحة الوقائية وتطوير القدرات إضافة إلى دورها خلال الجائحة وحصولها على جوائز وإشادات من مختلف القطاعات والمختصين، وحرصها على الشراكات المثمرة وتنوع برامجها ووصولها إلى مختلف مناطق المملكة ومبادراتها المميزة " الدعم النفسي للمبتعثين" والتي حصلت بها على جائزة شركة ساك.

كما أشاد الجميع بتميز وتنوع مواضيع الملتقى، وذكر رئيس المجلس التخصصي للجمعيات الصحية أن الملتقى بما يحويه من محاور متميزة وقامات علمية من المحاضرين بينهم عمداء كليات وأساتذة جامعات وقيادات صحية ومجتمعية من مختلف القطاعات إنما هو بمثابة مؤتمر عالمي متميز بجهود فريق الجمعية والداعمين والمتطوعين.

وقد حضر البرنامج العلمي حضوريا ومن خلال البث عدد تجاوز الألف ومائتين من المختصين ومنسوبي الجمعيات، كما حرصت الجمعية على تسجيل البرنامج العلمي كامل لبثه على قناة يوتيوب الجمعية لتعم الفائدة وستضع الرابط على موقعها <https://sa.org.waey>.

وفي نهاية الحفل قام راعي الحفل بصحبة الحاضرين بجولة على المعرض المصاحب والذي قدم المتطوعين فيه نبذة عن أنشطة الجمعية في تعزيز صحة المجتمع في عدة مناطق منها الرياض والشرقية والغربية والمنطقة الجنوبية بشراكات متعددة مع الجمعيات والمؤسسات الصحية ثم بدأ البرنامج العلمي للملتقى.

واختتم البرنامج العلمي بعدة توصيات ، حيث أوضح الأمين العام للجمعية سعادة الدكتور سفر بن سعد بتار استشاري الطب الوقائي أن أهم التوصيات تركزت على ضرورة مساهمة الجمعيات مع هيئة الصحة العامة والجهات المعنية في إعداد التشريعات اللازمة لتمكين تدخلات الصحة العامة في جميع قطاعات المجتمع ، كما ذكر ذلك نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الصحة العامة الدكتور رياض الغامدي في محاضرتة القيمة .

كذلك تمت التوصية بتحالف الجمعيات بإشراف المجلس التخصصي للجمعيات الصحية لإعداد نماذج من البرامج المقننة للتعامل مع عوامل الخطورة سواء التي تسبب الأمراض المزمنة أو المعدية أو تؤثر على صحة الفرد والأسرة والمجتمع والبيئة التعامل معها كمحددات للصحة العامة وإعداد دراسات لتحديد الإحتياج الصحي وقياس أثر البرامج المقدمة في المجتمع، كما أوصى الملتقى بتمكين وتطوير قدرات متخصصي الصحة العامة والطب الوقائي والكليات الصحية في مجالات الوقاية بمفهومها الأشمل العضوي والنفسي والإجتماعي والديني النابع من قيمنا الإسلامية وثقافتنا المتفردة بما يحقق وجود الصحة العامة في كل السياسات ويؤدي إلى تحسين جودة الحياة لتحقيق مستهدفات برنامج الرعاية الصحية في رؤية المملكة 2030 بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله ، وسمو سيدي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان عراب الرؤية وملهم الشباب.

ويذكر أن جمعية وعي لصحة المجتمع هي جمعية تساهم في تقديم الخدمات الصحية الوقائية والتثقيفية

والتأهيلية للمجتمع للوقاية من المخاطر الصحية والحد من انتشار الأمراض والأوبئة ورفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع من خلال كوادر صحية وطنية مؤهلة، بالإضافة إلى تنمية مهارات الكوادر الفنية الشابة من خريجي التخصصات الصحية ونشر ثقافة التطوع الصحي في أوساط الممارسين الصحيين. وتتفرد الجمعية بكوادرها من شباب المملكة المتطوعين من تخصصات الصحة العامة والطب الوقائي الحاصلين على أعلى الشهادات العلمية من مختلف الجامعات المحلية والعالمية والذين ينتشرون في مختلف ربوع المملكة ويساهمون في نهضتها الصحية قياديين ومختصين وأساتذة جامعات ويساهمون مع الجمعية تطوعاً من وقتهم وجهدهم لتقديم الخدمات الوقائية المبنية على البراهين العلمية كما يقدمون التدريب الأكاديمي والميداني لشباب الخريجين والطلاب على منصة وعي التعليلية والمعتمدة من هيئة التخصصات الصحية، وتبني الجمعية خططها على التكامل مع القطاعات والمانحين والمتخصصين لتكون لبنة في العمل الخيري الصحي المتخصص. وستقوم بعقد ملتقى خلال شهر شوال بإذن الله شراكة مع الجمعية السعودية للوبائيات والقطاعات المعنية يتضمن أهم التدخلات الوقائية في الحج والعمرة ودور منظمات القطاع غير الربحي لدعم الجهود في هذا المجال.